**150 عام على حفل افتتاح قناة السويس الأول 17 نوفمبر 1859.. 13 رئيس للقناة منهم 6 رؤساء أجانب أولهم ديليسبس و7 رؤساء مصريين.. "عبد الناصر" أمم القناة فى 1952.. والرئيس السيسى افتتاح القناة الجديدة فى أغسطس 2015**

الإسماعيلية – جمال حراجى

تحتفل مصر ومدن القناة يوم 17 نوفمبر من كل عام بافتتاح قناة السويس لأول مرة وقد بدأت أعمال حفر قناة السويس عام 1859 وأستمر الحفر لمدة عشر سنوات وفى 17 نوفمبر أقام الخديوى إسماعيل حفلا عالميا دعا فيه رؤساء وملوك العالم لحضور افتتاح القناة للملاحة وتكبدت الحكومة المصرية على أثر هذا الاحتفال مبالغ مالية كبيرة وكانت النتيجة قيام إنجلترا بشراء الأسهم المصرية فى القناة تبدأ وقائع الإحتلال الإنجليزى على مصروالتدخل العسكرى المباشر بعد ذلك بعد ثورة عرابى فى عام 1882 لحماية مصالحها فى قناة السويس، والتى كان اسمها قناة البرزخ وتحولت لقناة السويس فى عام 1913 بحسب ما ذكره المؤرخ المصرى عبد الرحمن الرافعي

مد أمتياز قناة السويس

ومن الوقائع المهمة والتى أشار إليها "الرافعى" وهى قصة تناولها العديد من المؤرخين والكتاب وهى قصة مد إمتياز قناة السويس 40 عاما إضافية على الـ 99 عاما التى منحها الخديوى لديليسبس والتى تبدأ من 17 نوفمبر 1869 وتنهى فى 17 نوفمبر 1968 وبدأت وقائع مد الإمتياز عام 1910 على أن تمد الحكومة المصرية الإمتياز لمدة 40 عاما أخرى تبدأ من تاريخ إنتهاء عقد الإمتياز القديم 1968 حتى 31 ديسمبر 2008 مقابل 4 مليون جنيه للحكومة المصرية تبدأ فى 15 ديسمبر 1910 وصافى الأرباح بنسب جزئية تبدأ بـ4% فى 1921، و6% 1931 الى 1940 و8% سنة 1941 إلى 1950ونسبة 10% بداية من 1951 وحتى سنة 1960ثم 12% من سنه 1961 وحتى 1968 ويكون صافى الأرباح مناصفة بين شركة قناة السويس والحكومة المصرية من سنة 1969 وحتى سنة 2008

رؤساء قناة السويس

تعاقب على رئاسة قناة السويس 13 رئيسا حتى الآن منهم 6 رؤساء أجانب، وهم فرديناند ديليسبس شركة قناة السويس العالمية من بداية الحفر (1859 وحتى ديسمبر 1894)، وجاء بعدة مباشرة جول جيشار الرئيس الثانى للشركة والتى كان المصريون يطلقون عليها الكبانية وبدأت فترة رئاسة جيشارمن (ديسمبر 1894 - يوليو 1896)، أما الرئيس الثالث للقناة الفرنسى أوغست لويس من (أغسطس 1896 وحتى 1913)، وجاء بعده تشارلز جونار (مايو 1913 - 1927)، ثم لويس دى رواج (أبريل 1927 - مارس 1948)، وأخر الرؤساء الأجانب كان فرانسوا شارل رو (أبريل 1948 - يوليو 1956)

7 رؤساء مصريين بعد التأميم وحتى الآن

أصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قرارتأميم الشركة العالمية لقناة السويس إلى شركة مساهمة مصرية وكان أول رئيس لها من المصريين محمد حلمى بهجت لمدة عام من(يوليو 1956 - يوليو 1957)، ثم محمود يونس الرئيس الثانى لمدة 8 سنوات متواصلة (يوليو 1957 - أكتوبر 1965)، وكان فترة المهندس مشهور أحمد مشهور الرئيس الثالث لهيئة قناة السويس أطول فترة فى تاريخ قناة السويس والتى وصلت إلى 18 عاما وبدأت من (أكتوبر 1965 وحتى ديسمبر 1983)، وجاء بعدة المهندس محمد عزت عادل من (يناير 1984 - ديسمبر 1995) لمدة 9 سنوات، وكان الرئيس الخامس لهيئة قناة السويس الفريق أحمد على فاضل من يناير 1996 وحتى أغسطس 2012، وجاء بعدة مباشرة الفريق مهاب مميش من أغسطس 2012 - حتى سبتمبر 2019 والرئيس الحالى الفريق أسامة ربيع من سبتمبر 2019 وحتى الآن

وشهدت قناة السويس العديد من الأحداث منذ بداية التأميم حيث أغلقت فترة العدوان الثلاثى على مصر نوفمبر 1956 وتلاها حرب يونيو 1967 حتى افتتاحها للملاحة الرئيس الراحل محمد أنور السادات فى 5 يونيه 1975

قناة السويس الجديدة

فى 6 أغسطس 2014 بدأت أعمال حفر قناة السويس الجديدة على مساحة 72 كيلومتر خلال عام واحد وافتتح الرئيس السيسى القناة الجديدة فى 6 أغسطس 2015 بحضور رؤساء وسفراء العالم ونفذ أعمال الحفر الهيئة الهندسية للقوات المسلحة و17 شركة وطنية مصرية بالإضافة إلى هيئة قناة السويس

صور

1- الرئيس السيسى يفتتح قناة السويس الجديدة

2- بداية قناة السويس الجديدة من منطقة نمرة 6

3- قناة السويس

4- أحد قنوات الإتصال بالقناة الجديدة

5- جانب من قناة السويس

6- أعمال الحفر فى أغسطس 2014

7- ناقلة بترول تعبر قناة السويس

8- سفينة بضائع تعبر القناة

9- قناة لسويس ملحمة وطنية

10- لفريق أسامة ربيع

11- حفل افتتاح قناة السويس عام 1869

12- الإمبراطورة أوجينا فى إفتتاح القناة

13- جانب من الحفل

14- بداية عبور السفن فى القناة لأول مرة عام 1869

الاسماعيليه، اخبار الاسماعيليه، قناه السويس، افتتاح قناه السويس، قناه السويس الجديدة